

تقويم الابداع بالكفايات التدريسية لدى مدرسي مادة طرائق التدريس من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى

أ.م.د سنان عباس علي – م.م ازاد حسن عبد الله

ملخص البحث

تبرز حاجة مؤسساتنا التعليمية للأبداع لتستطيع ان تقدم ما هو جديد ولتتمكن من البقاء والاستقرار، فتقويم الابداع بالكفايات التدريسية لمدرسي طرائق التدريس تبرز من خلال ادائهم للعمل في مجال التدريس للنهوض بالعملية التعليمية التعليمية. وتعد الكفايات التدريسية ضرورية في المواقف التعليمية، خاصةً وانها تهدف الى تقويم التخطيط والمهارات والمعارف والاتجاهات اللازمة لجعل المدرسين قادرين على التدريس.

وهدف البحث: التعرف على مدى تقويم الابداعي بالكفايات التدريسية لدى مدرسي مادة طرائق التدريس من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى، والتعرف ايضاً على تأثير تطبيق السلوكيات الابداعية للكفايات التدريسية لدى مدرسي مادة طرائق التدريس في كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى ومتغيرات الجنس والمرحلة الدراسية.

**Assessment creativity of PE method teacher in the teaching skills
from the viewpoint of sport Edu.students – Diyala University**

University of Diyala

Assistant Professor Dr. Sinan Abbas Ali

Azad Hassan Abdullah

Research Summary

Highlights the need for our educational institutions for creativity to be able to offer that is new and you can stay and stability, Vtqoam creativity teaching competencies for teachers teaching methods stand out through their performance of the work in the field of teaching for the advancement of the teaching-learning process.

And teaching skills are essential in educational situations, especially as it is aimed at evaluating the planning and skills, knowledge and attitudes necessary to make the teachers are able to teach.

The objective of this research: to identify the extent calendar creative competencies teaching the teachers substance teaching methods from the standpoint of students Faculty of Physical Education - University of Diyala, and also identify the impact of applying behaviors creative for efficiencies teaching the teachers substance teaching methods at the Faculty of Physical Education - University of Diyala and the variables of sex and stage school.

الباب الاول

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث واهميته:

إن تنوع الخبرات والمهارات والتخصصات وتكاملها والشجاعة في إبداء الرأي والانتماء جميعها مطلوبة للإبداع الذي يقود للتميز والتفوق والجودة، فالإبداع حصيلة عملية التفكير لدى الفرد لبلورة فكرة جديدة عبر العديد من عمليات التحليل والمقارنة العقلية.

إن التركيز على استخدام الكفايات التدريسية في مجال تدريب واعداد المدرسين قد ظهر واضحا للغاية في اوائل السبعينات بعد ان حذر عدد من المربين الامريكيين في تدني المردود التربوي وعدم الاهلية التدريسية التي تميز بها كثير من المدرسين ونتيجة لذلك تم اعداد برامج تدريسية خاصة بالمدرسين تقوم على الاستخدام المكثف للأهداف السلوكية للكفايات التدريسية لتعليم الطلبة وتحصيلهم، وبذلك شهدت المؤسسات التربوية في العالم المتحضر اهتماما كبيرا بحركة اعداد المدرس على الكفايات واصبح لهذه الحركة العلمية قوة فعالة في دفع عجلة العملية التعليمية وكذلك في تجهيز واعداد مدرس المستقبل .

وتعد مهنة التدريس مهنة إنسانية تفوق في أهميتها كافة المهن الاجتماعية الأخرى لأنها تركز على إعداد المواطن الصالح ذي الشخصية الفعالة المتكاملة والتدريس فن وعلم في آن واحد فهو فن لان المدرس يمكن أن يظهر من خلاله قدراته الابتكارية والجمالية في التفكير واللغة والحركة التعبيرية والتعامل الإنساني وهو علم لان المدرس لا يبدي قدراته الفنية اجتهادا بل على الأسس العلمية كأى علم من العلوم حيث يقوم بالتخطيط والتوجيه لعملية التدريس توصلاً لتحقيق أهداف التعلم .

والتدريس امتداد للمدرس ونتاج مباشر لما يتصف به من خصائص وكفايات وخلفيات متنوعة وبحسب علو درجة هذه الخصائص تكون درجة التدريس وحتى يمكننا قياس درجة وكفاية التدريس لا بدلنا من تقويمه وهذا ما نريده في بحثنا هذا .

والمدرس الجيد هو ذلك الشخص الذي يقوم بإعداد الدرس و تحضيره و تنظيمة فضلا عن التدرج في تعليم المهارات الحركية مع مراعاة الفروق الفردية إثناء تنفيذ الدرس، ومن ثم له القدرة على الاختيار السليم لطرائق التدريس و أساليبها و التنوع في استخدامها بما يتناسب و متطلبات تحقيق الأهداف.(1)

وهناك سمات مهمة لمدرس التربية الرياضية من حيث كونه أداة للتجديد لنفسه و لطلبته، وانه مثل أعلى لطلبته من خلال دوره القيادي في بناء الشخصيات و يعد رائداً اجتماعياً يقدم ثقافة المجتمع لطلبته عن العادات و القيم و المعتقدات الراسخة ، فضلا عن تنظيم النشاطات التربوية والرياضية اللاصفية و الإشراف عليها و طريقة اختيارها بما يتناسب مع ميول الطلبة و اتجاهاتهم. ويعمل على إثارة تفكير الطلبة من خلال تهيئة البيئة التي تقوي ثقة المتعلم بنفسه أو بالعكس أو قد يكون سببا في تدميرها . وكذلك له القدرة على رفع الروح المعنوية و الإبداع ومن ثم يفتح المجال للتحصيل و الانجاز في الميدان التربوي و التعليمي.(2)

1-2 مشكلة البحث:

إن الإبداع يمثل القوى الأساسية للتنمية والتطور، وهو ملازم للتغيير ويعد التغيير ضرورة ملحة لمواكبة التطور الحاصل في مختلف الميادين، لذا تبرز حاجة مؤسساتنا التعليمية للإبداع لتستطيع ان تقدم ما هو جديد ولتتمكن من البقاء والاستقرار.

وتعد الكفايات التدريسية ضرورية في المواقف التعليمية، خاصةً وانها تهدف الى تقويم التخطيط والمهارات والمعارف والاتجاهات اللازمة لجعل المدرسين قادرين

(1) يوسف قطامي و آخرون؛ تصميم التدريس ، دار الفكر العربي ، ط1، 2000 ص 20 .

(2) محمد محمود الحيله ومحمد ذبيان الغزاوي؛ تصميم التعليم نظرية وممارسة ، دار المسيرة ، ط2 ، 2003 ، ص 66 .

على التدريس في ضوء الامكانيات والمناخ المتوفر في البيئة التعليمية ،وعليه ولكون الباحثن عمل في هذا المجال، فقد برز تساؤل لدى الباحثن عن مدى امتلاك مدرسي مادة طرائق التدريس مستوى الابداع بالكفايات التدريسية.

وتعد قناعة الطالب بالمدرس عامل حاسم في عملية تقبل الطلبة للمعلومات المستلمة من المدرس كونهم يتأثرون ايجابياً او سلبياً بصورة كبيرة بما يصدر عن مدرسهم، لذا وجب على مدرسي كافة الاختصاصات بصورة عامة ومدرسي مادة طرائق التدريس بصورة خاصة ان يتعرفوا على حجم تأثيرهم في الطلبة ومدى فاعلية الطرائق والأساليب التي يتبعونها معهم والتي من شأنها تساهم في تحسين الدرس والمادة المقررة.

3-1 هدف البحث:

- تعرف مدى تقويم الابداعي بالكفايات التدريسية لدى مدرسي مادة طرائق التدريس من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى .

4-1 فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الابداع بالكفايات التدريسية لدى مدرسي مادة طرائق التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة ديالى من حيث متغير الجنس.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: عينة من طلبة كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى

2-5-1 المجال الزماني: للمدة من 2 / 1 / 2014 ولغاية 2 / 2 / 2014

3-5-1 المجال المكاني: ملاعب كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى.

الباب الثاني

2- الدراسات النظرية والدراسات السابقة:

1-2 الدراسات النظرية:

1-1-2 الابداع:

الإبداع قدرة عقلية موجودة عند كل فرد وبنسبة معينة تختلف من واحد لآخر، وإبداع الصغير يكون جديداً بالنسبة إليه حتى ولو كان معروفاً للكبار، حيث يرى العلماء أن الإبداع الحقيقي للإنسان الناضج هو نتاج لعملية طويلة يمثل إبداع الصغار الحلقة الأولى منها. (1)

إن الابداع ظاهرة راقية للنشاط الإنساني تنعكس آثارها علي صاحبها وعلى المحيط وله نتاجا جديد او أصيلا وذا قيمة.

والابداع في التدريس أو التدريس الابداعي يتحقق باتسام السلوك التدريسي بسمات ابداعية طلاقة ومرونة وأصالة.

إن المدرس يكون مبدعا في تدريسه إذا ما اعتقد بضرورة القيام بأداءات تدريسية مرنة وأصيلة وطلقة وعرف متطلبات هذه الاداءات واقتنع بأهميتها وقام بممارستها والموقف التدريسي شركة بين المدرس والمتعلمين ومن ثم فإن جعله موقفا ابداعيا يتطلب قيام كل من المدرس والمتعلم ينب أدوار أصيلة ومتطورة. (2) ويتمثل ابداع المعلم في التدريس في مقدرته علي طلاقة الأفكار الجديدة غير المألوفة وتطبيقها عمليا في مجال تخصصه وفي قدرته علي التجديد في طريقة عرض دروسه وتنفيذها وتقويمها وفي تصميم الوسائل التعليمية المبتكرة وفي المبادأة لايجاد حلول ومقترحات للقضايا أو المشكلات التي تواجهه. (3)

(1) محمد السيد عبد الرازق ؛ فعالية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية الإبداع، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية

– جامعة المنصورة، 1993. ص 8-9

(2) محمد رجب فضل الله؛ الإبداع في التدريس، مصر، جامعة قنات السويس، صفحة الكترونية ، mragebf@hotmail.com ،

2012

(3) محمد رجب فضل الله؛ نفس المصدر، 2012

وبذلك تحدد أهداف برامج تدريب المعلم في إطار الإبداع في هدفين أساسيين متكاملين أقرب إلى أن يكونا وجهين لعملة واحدة ، يتعلق إحدهما تغيير اتجاهات المعلمين نحو أهداف التعليم وعملية التدريس ، بحيث يقدر المعلمون أهمية تطوير التعليم على أسس إبداعية ، والثاني يتعلق بتمكين المعلمين من التدريس من أجل الإبداع .⁽¹⁾

2-1-2 الكفايات:

ترجع الجذور العلمية لمصطلح الكفايات واستخدامها في التربية بصفة عامة الى علم النفس السلوكي الذي نشأ بدوه وتطور خلال النصف الاول من القرن الماضي .

وتعرف الكفايات بأنها مجموعه من المعارف والمهارات والإجراءات التي يحتاجها المدرس للقيام بعمله بأقل قدر من الكلفة والجهد والوقت والتي لا يستطيع من دونها أن يؤدي واجبه بالشكل الأمثل والمطلوب ومن ثم ينبغي أن يعد توافرها لديه شرط لأجازه في العمل.⁽²⁾

ويرى (محمود الربيعي 2008) إن الكفاية في معناها الواسع هي معرفه وإتقان المادة العلمية أو اكتساب المهارات والقدرات ، كما أنها تعني قدره الفرد على ترجمه ما تعلمه في المواقف الحياتية الفعلية ، وبناء على قدرته الذاتية في امتلاك المعرفة بطرق مختلفة تشير الى حسن الأداء وتشغيل الذهن والفكر بعمق لتصبح المعرفة جزءا من سلوكه.⁽³⁾

والكفاية هي سلسلة من الأعمال والأنشطة القابلة للملاحظة، أي أنها جملة من السلوكيات النوعية الخاصة، وهي كذلك قدرات عقلية داخلية من طبيعة ذاتية وشخصية.

وحدد (مصطفى السايح محمد 2001) أن الكفاية هي القدرة على عمل شيء أو إحداث نتائج متوقعة.⁽⁴⁾

(1) فايز مراد مينا : الإبداع والتدريب، في منفستو الإبداع في التعليم، (المحرران) مراد وهبة، دار قباء، القاهرة، 2000، ص56
(2) خالد طه؛ تكوين المعلمين من الإعداد الأولي إلى التدريب، ط1، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، 2005، ص 242
(3) محمود داود الربيعي؛ استراتيجيات التعلم التعاوني، ط1، النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة، 2008، ص 16.
(4) مصطفى محمد؛ الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية البدنية والرياضة، ط1 الإسكندرية، 2001، ص83.

وتعرّف الكفايات الوظيفية التربوية بأنها: مجموعة المعارف والمهارات والإجراءات والاتجاهات التي يحتاجها التربوي - المعلم - مدير المدرسة - المشرف التربوي .. الخ - للقيام بعمله بأقل قدر من الكلفة والجهد والوقت، والتي لا يستطيع بدونها أن يؤدي واجبه بالشكل المطلوب، ومن ثم ينبغي أن يعد توافرها لديه شرطاً لإجازته في العمل.⁽¹⁾

وفي المجال التربوي تعرف بأنها "قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين ويتكون محتواها من معارف ومهارات واتجاهات مندمجة بشكل مركب، كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة".⁽²⁾

أما في ميدان التدريس تعرف الكفايات التدريسية بأنها "الغايات السلوكية المحددة تحديداً دقيقاً والتي تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد أنها ضرورية إذا أراد المدرس أن يحقق تدريساً فعالاً".⁽³⁾

تعد الكفايات التدريسية إحدى جوانب إعداد المدرس لذا حظيت باهتمام كبير في كافة النظم التعليمية، حيث أثبتت نجاحها وتأثيرها الفاعل في مساعده المدرسين على القيام بعملية التدريس بكفاءة واقتداء، يعد مفهوم الكفاية التدريسية محاولة للأخذ بمعايير متعددة وعدم التركيز على جانب واحد من الجوانب التربوية وقد كشفت بعض الكتابات التربوية إن المدرس لا يستطيع أن يقود العملية التعليمية وتطوير مادته وطرائق تدريسها لمسايرة التطور السريع في ميدان المعرفة وتنفيذ المهام الموكلة إليه إلا إذا تمكن من مجموعه من الكفايات التدريسية والتي من دونها يمكن ان ينحصر دوره في تلقين المعلومات لهذا فالمدرس مطالب بمسايره التغير والتطور باستمرار تحقيقاً لمبدأ التربيه المستمرة لان نموه في المهنة يرتبط بنموه العلمي والمهني.⁽⁴⁾

(1) خالد طه الأحمّد ، المصدر السابق، ص 242 .

(2) محمد الدريج؛ الكفايات في التعليم، سلسلة المعارف للجميع، العدد 16، 2000، ص 50.

(3) توفيق مرعي؛ شرح الكفايات التعليمية، عمان، دار الفرقان، 2003، ص 23.

(4) احمد حسن ألقاني؛ المناهج التربوية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، عالم الكتب 1981 ص 53 .

و عرف (السايح ، 2008) الكفاية التدريسية لمدرس التربية الرياضية هي " مجمل تصرفاته وسلوكه والتي تشتمل على المعارف والاتجاهات والمهارات والخبرات التربوية أثناء الموقف التعليمي، ويتسم هذا السلوك بمستوى عالي من الأداء.(1)

2-1-3 الكفايات التدريسية:-

تعد كفايات التدريسي ممارسات وانشطة يؤديها المدرس في تدريس مادته والتي يمكن ملاحظتها وقياسها من خلال ادوات معدة لهذا الغرض، وذلك لتحديد مستوى انجازه .

إن الكفايات التدريسية يمكن ان تصنف الى أربعة انواع: (2)

1- الكفايات المعرفية :عبارة عن مجموعة من المعلومات والعمليات والقدرات العقلية والمهارات الفكرية الضرورية لأداء الفرد لمهامه في شتى المجالات والانشطة المتصلة بهذه المهام .

2- الكفايات الوجدانية :عبارة عن اداء الفرد واستعداداته وميوله واتجاهاته وقيمة ومعتقداته وسلوكه الوجداني، وهذه تغطي جوانب كثيرة مثل حساسية الفرد وتقبله لنفسه واتجاهه نحو مهنته.

3- الكفايات الادائية :وهي الكفاءات التي يظهرها الفرد وتتضمن المهارات النفسحركية والمواد المتصلة بالتكوين البنائي والحركي .

4- الكفايات الانتاجية :وتعني اثراء الفرد للكفايات في عمله والبرامج التي تركز على الكفايات الانتاجية تعد لتخرج مؤهلاً كفوءاً ، والكفاية الانتاجية تشير الى نجاح المتخصص في اداء عمله.

(1) مصطفى السايح؛ المعلم الكفايات المهنية، موقع بدنيه العرب، 2008، ص4.

(2) محمود داود الربيعي؛ كفايات التدريس، 2005، ص45

إن مهنة التدريس مهنة سامية لها متطلبات عديدة وهذا يؤكد انها ليست عملا سهلا بل يحتاج إلى خبرات ومهارات متنوعة لتساعدك على تحقيق الأهداف المنشودة وخاصة عملية التدريس في التربية الرياضية تحتاج إلى مهارات وكفايات معينة لتساعد على تنمية مستوى الطلبة بدنيا ومعرفيا ومهاريا، وانها تحتاج إلى دقة متناهية في الإعداد والتطبيق اذ انها تقوم على أسس علمية نظرية وعملية ولكي تصبح هذه العملية أكثر تشويقا وفاعلية فإن علينا أن نخطط جيدا للموقف التعليمي.

2-1-4 جوانب الكفايات التدريسية:⁽¹⁾

- 1- الشخصية: وتتحدد في أخلاقيات المهنة، القدرة على تحمل المسؤولية، وضوح الصوت والألفاظ، الظهور بالمظهر اللائق من حيث الشكل العام.
- 2- الاهتمام بتخطيط الدرس: ويتحدد من خلال تحديد الأهداف التعليمية والتربوية، إعداد المادة التعليمية، تحديد الأنشطة والمهارات المناسبة لأهداف الدرس، إعداد الدرس إعدادا جيدا .
- 3- مراعاة أسس التعليم الجيد: ويتحدد من خلال – مراعاة التبادل الصحيح بينا لحمل والراحة، إكساب الطلبة المهارات عن طريق الممارسة، مراعاة تعدد جوانب التعليم(معرفية، نفسحركية، وجدانية)، إعطاء التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء مراعاة عوامل الأمن والسلامة.
- 4- القدرة على النمو المهني: وتتحدد في النقاط التالية – التنوع والابتكار، زيادة المعرفة حول التخصص، التعايش مع الإحداث، تشجيع الطلبة للمعرفة والثقافة الرياضية، تقبل النقد بصدر رحب .

⁽¹⁾مصطفى السايح؛ المعلم والكفايات التدريسية، المنتديات الرياضية، صفحة الكترونية، 2009.

2-2 الدراسات السابقة:

1-2-2 دراسة (نعمان هادي عبد علي الخزرجي)⁽¹⁾

التنبؤ بالتحصيل الدراسي وعلاقته بالكفايات التدريسية والقدرات البدنية والمهارية للطلاب المطبقين

وهدفت الدراسة الى:

1 - إعداد استمارة مقترحة لتقويم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين في المدارس الثانوية .

2 - التعرف على الكفايات التدريسية والقدرات البدنية والمهارات الأساسية والتحصيلا لدراسي للطلاب المطبقين في المدارس الثانوية .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأساليب الدراسات المسحية والارتباطية والمعيارية فضلا عن توصيف لعينه من طلاب التربية الرياضية المطبقين في المدارس الثانوية وبلغت (134) طالب.

وتوصل الباحث الى الاستنتاجات:

- إن للتحصيل الدراسي علاقة معنوية مع الكفايات التدريسية والقدرات البدنية والمهارات الأساسية .
- ظهور علاقة ارتباط عالية بين التحصيل الدراسي والقدرات البدنية والمهارات الأساسية .
- أن تقويم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين من قبل الأساتذة ومدرسي ألتربية الرياضية في المدارس المشمولة بالتطبيق قد تم بشكل موضوعي وعلمي دقيق قياساً لاستحقاقاتهم في متغيرات البحث .

(1) نعمان هادي، التنبؤ بالتحصيل الدراسي وعلاقته بالكفايات التدريسية والقدرات البدنية والمهارية للطلاب المطبقين، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 2009.

الباب الثالث

3- منهج البحث واجراءاته الميدانية:

1-3 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة مشكلة
واهداف البحث.

2-3 مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على طلبة كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى للعام
الدراسي 2013-2014 وتم اختيار المرحلة الثانية والثالثة وذلك لتدريس مادة طرائق
التدريس في المرحلتين وحسب المقرر الدراسي للمواد المقررة من وزارة التعليم
العالي والبحث العلمي، والبالغ عددهم (240) طالباً وطالبة، واختيرت عينة البحث
بالطريقة العشوائية البسيطة واشتملت على (100) طالباً وطالبة.

3-3 وسائل جمع المعلومات:

1- المراجع والمصادر العلمية العربية والاجنبية.

2- الملاحظة.

3- المقابلة.

3-الاستبانة.

4-3 اجراءات البحث:

3-4-1 مقياس مستوى الإبداع بالكفايات التدريسية:

اعتمد الباحثان مقياس مستوى الإبداع بالكفايات التدريسية (*) للباحثين (إبراهيم وزرمس وبسمة قاسم محمد) (1) والمكون من (40) فقرة موزعة على خمس مجالات (الكفاية التدريسية، الكفاية العلمية، الكفاية المهنية، الكفاية التربوية والأخلاقية، الكفاية الاجتماعية والفكرية)، بواقع (8) فقرات لكل مجال، إذ قام الباحثان بإعادة صياغته كي يكون ملائماً لعينة البحث، وتم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين بمجال طرائق التدريس (***) لبيان مدى وضوح وسهولة فقراته وملائمته لعينة البحث وبعد الأخذ بأرائهم وملاحظاتهم في مدى صلاحية الفقرات أو تعديلها أو حذفها، أبدى جميع الخبراء والمختصين على صلاحية جميع الفقرات وتعديل بعضها وحذف فقرة واحدة من كل مجال لعدم ملاءمتها لعينة البحث وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (35) فقرة بواقع (7) فقرات لكل مجال.

أما مفاتيح التصحيح فقد اعتمد الباحثان خمس بدائل هي (ممتاز، جيد جداً، جيد، متوسط، مقبول)، وأعطيت درجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

3-4-2 التجربة الاستطلاعية:

لغرض معرفة الباحثان مدى ملائمة فقرات المقياس ووضوحه وسهولته لعينة البحث وكذلك إيجاد الأسس العلمية للمقياس بالإضافة إلى معرفة الوقت الذي يستغرقه الطالب أو الطالبة للإجابة عليه، والصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحثين وفريق العمل (***)، أجرى تجربة استطلاعية بتاريخ 2014/1/2 على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانية وبلغت (20) طالباً وطالبة .

(*) ملحق (2)

(1) إبراهيم وزرمس وبسمة قاسم محمد؛ بناء مقياس مستوى الإبداع بالكفايات التدريسية.

(**) ملحق (1).

(***) فريق العمل تكون من:

1- أ.م.د. مجاهد حميد كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى.

2- م. د محمد وليد كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى.

3- م. د ظافر ناموس محاضر بكلية التربية الأساسية – جامعة ديالى.

3-4-3 الأسس العلمية لمقياس مستوى الإبداع بالكفايات التدريسية:

1- الصدق:

اعتمد الباحثن الصدق الظاهري صدق المحتوى من خلال استطلاع آراء الخبراء والمختصين لبيان ذلك وكذلك من خلال التجربة الاستطلاعية إذ بلغت قيمته (0.82).

2- الثبات:

استخدم الباحثن طريقة التجزئة النصفية لحساب الثبات وبلغت قيمته (0.79) وهي نسبة جيدة.

3-5 تنفيذ التجربة الرئيسية:

بعد إيجاد الأسس العلمية للمقياس، قام الباحثن بتوزيع استمارة المقياس على عينة من طلبة المرحلة الثانية والثالثة وبمساعدة فريق العمل في (2014/1/7)، إذ بلغت عينة البحث (80) طالباً وطالبة، وبعد ذلك تم جمعها لغرض تفريغ البيانات وإيجاد النتائج.

3-6 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثن الحقيبة الإحصائية (SPSS)⁽¹⁾ لمعالجة البيانات والحصول على النتائج.

(1) عايد عبد الكريم الكنانى؛ مقدمة بالإحصاء وتطبيقات SPSS ، ط1، النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة، 2010 ، ص250-259.

الباب الرابع

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

1-4 عرض نتائج مجالات مقياس مستوى الإبداع بالكفاية التدريسية لعينة البحث وفق متغير الجنس وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (1)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) لعينة البحث في مجال الكفاية التدريسية لمتغير الجنس

المعالجات المتغيرات	وحدة القياس	الطلاب		الطالبات		قيمة t	نسبة الخطأ	الدلالة
		ع	س	ع	س			
الكفاية التدريسية	درجة	25.275	5.583	24.775	4.434	0.443	0.659	غير معنوي

قيمة (t) الجدولية (1.96) عند درجة حرية ن+1-2 = 78 بدلالة (0.05)

يتبين من الجدول أعلاه ومن خلال الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والبالغة (0.443) والتي هي اقل من الجدولية والبالغة (1.96) بانه لا توجد فروق معنوية بين الطلاب والطالبات في مجال الكفاية التدريسية لمدرسي مادة طرائق التدريس.

2-4 عرض نتائج مجالات مقياس مستوى الإبداع بالكفاية العلمية لعينة البحث وفق متغير الجنس وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية لعينة البحث في مجال الكفاية العلمية لمتغير الجنس

الدالة	نسبة الخطأ	قيمة t	الطالبات		الطلاب		وحدة القياس	المعالجات المتغيرات
			ع	س	ع	س		
غير معنوي	0.688	0.403	5.989	26.225	5.063	25.275	درجة	الكفاية العلمية

قيمة (t) الجدولية (1.96) عند درجة حرية ن+1ن-2 = 78 بدلالة (0.05)

يتبين من الجدول أعلاه ومن خلال الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والبالغة (0.403) والتي هي اقل من الجدولية والبالغة (1.96) بانه لا توجد فروق معنوية بين الطلاب والطالبات في مجال الكفاية العلمية لمدرسي مادة طرائق التدريس.

3-4 عرض نتائج مجالات مقياس مستوى الإبداع بالكفاية المهنية لعينة البحث وفق متغير الجنس والمرحلة الدراسية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية لعينة البحث في مجال الكفاية المهنية لمتغير الجنس

الدالة	نسبة الخطأ	قيمة t	الطالبات		الطلاب		وحدة القياس	المعالجات المتغيرات
			ع	س	ع	س		
غير معنوي	0.795	0.261	5.922	25.175	5.208	25.275	درجة	الكفاية المهنية

قيمة (t) الجدولية (1.96) عند درجة حرية ن+1ن-2 = 78 بدلالة (0.05)

يتبين من الجدول أعلاه ومن خلال الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والبالغة (0.261) والتي هي اقل من الجدولية والبالغة (1.96) بانه لا توجد فروق معنوية بين الطلاب والطالبات في مجال الكفاية المهنية لمدرسي مادة طرائق التدريس.

4-4 عرض نتائج مجالات مقياس مستوى الإبداع بالكفاية التربوية لعينة البحث وفق متغير الجنس وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية لعينة البحث في مجال الكفاية التربوية لمتغير الجنس

الدالة	نسبة الخطأ	قيمة t	الطالبات		الطلاب		وحدة القياس	المعالجات المتغيرات
			ع	س	ع	س		
غير معنوي	0.916	0.106	5.146	25.925	5.396	26.050	درجة	الكفاية التربوية

قيمة (t) الجدولية (1.96) عند درجة حرية ن+1ن-2 = 78 بدلالة (0.05)

يتبين من الجدول أعلاه ومن خلال الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والبالغة (0.106) والتي هي اقل من الجدولية والبالغة (1.96) بانه لا توجد فروق معنوية بين الطلاب والطالبات في مجال الكفاية التربوية لمدرسي مادة طرائق التدريس.

4-5 عرض نتائج مجالات مقياس مستوى الإبداع بالكفاية الاجتماعية لعينة البحث وفق متغير الجنس وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية لعينة البحث في مجال الكفاية الاجتماعية لمتغير الجنس

الدالة	نسبة الخطأ	قيمة t	الطالبات		الطلاب		وحدة القياس	المعالجات المتغيرات
			ع	س	ع	س		
غير معنوي	0.720	0.360	6.151	26.825	5.636	26.350	درجة	الكفاية الاجتماعية

قيمة (t) الجدولية (1.96) عند درجة حرية $n+1-2=78$ بدلالة (0.05)

يتبين من الجدول أعلاه ومن خلال الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والبالغة (0.360) والتي هي اقل من الجدولية والبالغة (1.96) بانه لا توجد فروق معنوية بين الطلاب والطالبات في مجال الكفاية الاجتماعية لمدرسي مادة طرائق التدريس.

4-6 مناقشة النتائج:

من خلال ما تم عرضه في الجداول السابقة توصل الباحثان الى إن مستوى الإبداع بالكفايات التدريسية لدى تدريسي مادة طرائق التدريس من وجهة نظر طلبتهم جيدة من خلال استخدامهم لطرائق تدريس متنوعة ساعدت على إطلاق الجوانب الابتكارية والإبداعية المختلفة لديهم.

وهذا يتفق مع ما ذكره (الربيعي 2008) ان الكفايات التدريسية هي جميع المعلومات والخبرات والمعارف والمهارات التي تنعكس على سلوك المدرس وتظهر

في انماط وتصرفات مهنية خلال الدور الذي يمارس عند تفاعله مع عناصر الموقف التعليمي جميعها.⁽¹⁾

أن مستوى الإبداع بالكفايات التدريسية جيد من وجهة نظر الطلبة لكون أغلب تدريسي طرائق التدريس هم من حملة الشهادات العليا مما ساهم في امتلاكهم لخلفية علمية جيدة كنتيجة لتقارب في المستوى الثقافي والعلمي لديهم ، وان الخبرات التي اكتسبها تدريسي مادة الطرائق في مجال عملهم قد تكون وقعت تحت نفس التأثير والمتطلبات المتعددة للتخصص بغض النظر عن خبراتهم التعليمية.

ويعزو ذلك إلى أن الاهتمام بالجوانب التربوية والفكرية من قبل التدريسيين قد ساهم بشكل كبير في تعزيز هذه الجوانب وقد يرجع ذلك أيضاً إلى استيعابهم للفلسفة التربوية للمجتمع وامتلاك الرأي المستند على الدراسات العلمية والاستخدام الجيد للغة الحوار والمناقشة خلال الدروس والاطلاع المستمر على ما يكتب من بحوث ورسائل وأطاريح وكتب في مجال طرائق التدريس.

ويذكر (مرعي و الحيلة 2009) ان من الاتجاهات التربوية اليوم التأكيد على مايستطيع المدرس ان يعمل، ويطلق على هذا الاتجاه حركة تربية المدرسين على الكفايات.⁽²⁾

(1) محمود داود الربيعي؛ المصدر السابق، ص 45.

(2) توفيق احمد مرعي، محمد محمود الحلية؛ طرائق التدريس العامة ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009، ص343

الباب الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات:

1-5 الاستنتاجات:

توصل الباحثن إلى الاستنتاجات الآتية:

1- إن لمدرسي مادة طرائق التدريس دور مهم في تنمية وتطوير الإبداع لدى طلبتهم من خلال تطوير مستوى الإبداع بالكفايات التدريسية لديهم.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى الإبداع بالكفايات التدريسية لدى مدرسي مادة طرائق التدريس وفق متغير الجنس .

3- إن مدرسي مادة طرائق التدريس الذين يمتلكون المستوى الإبداعي بالكفايات التدريسية لهم دور كبير ومؤثر على مستوى السلوك الإبداعي والابتكاري لدى طلبتهم.

2-5 التوصيات:

يوصي الباحثن بما يأتي:

1 - ضرورة الاهتمام بالجوانب الإبداعية لتعزيز والارتقاء بالكفايات التدريسية لدى المدرسين كافة.

2 - إجراء بحوث أخرى على مدرسي المواد الأخرى في كليات التربية الرياضية لمعرفة مستوى الإبداع بالكفايات التدريسية لديهم من وجهة نظر عمداء الكليات وطلبهم.

3 - ضرورة تقويم الجوانب الإبداعية بالكفايات التدريسية للمدرسين من خلال العملية الإشرافية لقياس المظاهر الإبداعية كجزء مهم في عملية التقويم.

المصادر

- ❖ احمد حسن ألقاني؛ المناهج التربوية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة، عالم الكتب 1981.
- ❖ توفيق مرعي؛ شرح الكفايات التعليمية، عمان، دار الفرقان، 2003.
- ❖ توفيق احمد مرعي، محمد محمود الحلية؛ طرائق التدريس العامة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009.
- ❖ خالد طه؛ تكوين المعلمين من الإعداد الأولي إلى التدريب ، ط1، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، 2005.
- ❖ عايد عبد الكريم الكناني؛ مقدمة بالإحصاء وتطبيقات SPSS ، ط 1، النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة، 2010.
- ❖ فايز مراد مينا : الإبداع والتدريب ، في منفتو الإبداع في التعليم، (المحرران) مراد وهبة ، دار قباء، القاهرة، 2000.
- ❖ محمد الدريج؛ الكفايات في التعليم، سلسلة المعارف للجميع، العدد 16، 2000.
- ❖ محمد السيد عبد الرازق : فعالية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية الإبداع، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية – جامعة المنصورة، 1993.
- ❖ محمد رجب فضل الله؛ الإبداع في التدريس، مصر، جامعة قنات السويس، صفحة الكترونية ، mragabf@hotmail.com ، 2012
- ❖ محمد محمود الحيله ومحمد ذيبان الغزاوي؛ تصميم التعليم نظرية و ممارسة ، دار المسيرة ، ط2 ، 2003.
- ❖ محمود داود الربيعي؛ استراتيجيات التعلم التعاوني، ط1، النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة، 2008 .
- ❖ محمود داود الربيعي؛ كفايات التدريس، 2005.
- ❖ مصطفى السايح؛ المعلم الكفايات المهنية، موقع بدنيه العرب، 2008.

- ❖ مصطفى السايح؛ المعلم والكفايات التدريسية، المنتديات الرياضية، صفحة الكترونية، 2009.
- ❖ مصطفى محمد؛ الاتجاهات الحديثة في تدريس ألتربيه البدنية والرياضة ، ط1 الإسكندرية، 2001.
- ❖ نعمان هادي، التنبؤ بالتحصيل الدراسي وعلاقته بالكفايات التدريسية والقدرات البدنية والمهارية للطلاب المطبقين، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 2009.
- ❖ يوسف قطامي و آخرون؛ تصميم التدريس ، دار الفكر العربي ، ط1، 2000.

ملحق (1)

أسماء السادة الخبراء والمختصين

مكان العمل	الاختصاص	الاسم	اللقب العلمي	ت
جامعة بابل- كلية التربية الرياضية	مناهج وطرائق تدريس	محمود داود الربيعي	1.د	1
جامعة بابل- كلية التربية الرياضية	طرائق تدريس	صدام محمد فريد	أ.م.د	2
جامعة بابل- كلية التربية الرياضية	طرائق تدريس	رغداء حمزة حسين	أ.م.د	3
جامعة ديالى كلية التربية الرياضية	علم نفس	مها صبري حسن	أ.م.د	4
جامعة ديالى كلية التربية الرياضية	تعلم حركي	نصير صفاء محمد علي	أ.م.د	5

ملحق (2)

استمارة استبانة

عزيزتي الطالبة...عزيزي الطالب ...

يروم الباحثن دراسة (مستوى الابداع بالكفايات الوظيفية لدى مدرسي مادة طرائق التدريس من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى) نرجو الاجابة على الفقرات الخاصة بكل مجال بعلامة (√) في الحقل الذي تراه ملائم ويعبر عن رأيك وبدون ترك اي فقرة من الفقرات .

مفهوم الكفاية الوظيفية : هي مجموعة المهارات والمعارف والأساليب وأنماط السلوك التي يستخدمها المدرس بشكل ثابت ومستمر في أثناء التدريس .

رقم الفقرة	الفقرة	امتياز	جيد جداً	جيد	متوسط	مقبول
الكفاية التدريسية						
1	يراعي الطلبة كلّ حسب قدراته ومهاراته (الفروق الفردية)					
2	يبدأ المدرس دروسه باستثارة حماس الطلبة					
3	لديه القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف بالنسبة لمتطلبات عمله وحاجات الدرس					
4	يوفر المصادر والوسائل التعليمية التي تسهل العملية التعليمية					
5	يعطي الطلبة المبدعين برامج تدريبية تتحدى قدراتهم البدنية والعقلية					
6	يربط بالمواد الدراسية التي درسها الطالب مع درس طرائق التدريس					
7	يستخدم اساليب تدريسية ابداعية جديدة					
الكفاية العلمية						
8	يجيب عن كل الاسئلة في مجال تخصصه					
9	يسعى نحو تطوير نفسه وقدراته ومعلوماته					
10	يعتبر ان تطوير الممارسات التربوية امراً غير مستحيل					
11	يتميز بمستوى علمي ومهارات عالية في التعامل مع الجميع					
12	لديه القدرة على التعبير وصياغة الافكار في كلمات ملائمة ترتبط بعلاقات مناسبة فيما بينها					
13	يقدم معلومات ومعارف متجددة					
14	يستخدم لغة سليمة وواضحة في التدريس					
الكفاية المهنية						
15	يمتلك ثقة عالية بنفسه					
16	يتميز بالدافعية نحو العمل المتقن					
17	يتميز بالمرونة والقدرة على التكيف					
18	حيويته وحماسه تشجع الطلبة على دوام المشاركة في النشاطات الرياضية المختلفة					
19	يتطلع دائماً نحو التغيير والابداع					
20	يتقبل الحلول التي يقدمها الطلبة المبدعون ويشجعهم					
21	قدرته على استخدام مبدأ الثواب والعقاب					

الكفاية التربوية						
					22	يؤثر في سلوك الطلبة وتوجهاتهم
					23	يتصف بالصدق والنزاهة
					24	يعامل الآخرين بعدل ودون تحيز
					25	يهتم بتغيير السلوكيات غير المقبولة من الطلبة بأساليب متنوعة
					26	يوفر المناخ الديمقراطي الامن الذي يمكن الطلبة من اطلاق ما لديهم من مواهب
					27	اذا حصلت مشكلة معينة يعمل على البحث في اسبابها الحقيقية محاولاً حلها
					28	يتميز بالقدرة على ضبط الاعصاب اثناء تعرضه لمواقف تثير العصبية
الكفاية الاجتماعية						
					29	يعمل على غرس القيم الوطنية والاجتماعية في نفوس الطلبة
					30	يعمل على اشاعة جو من الثقة والمحبة والتعاون بين الجميع في الكلية
					31	لديه القدرة على اقامة علاقات انسانية تربوية جيدة بطلبته
					32	يشجع الجميع على التواصل مع بعضهم البعض وتبادل الخبرات والادوار
					33	يمتلك الوسائل الترويجية مما يجعل الجميع يشعرون بالسعادة اثناء الدرس
					34	يعمل على اشاعة جو من الثقة والاحترام المتبادل بين الطلبة
					35	يتقبل اراء الطلبة الجديدة المخالفة والمعارضة لرأيه حتى وان كانت عميقة او كبيرة